

وَأَسْتَرْزِقُ الْعِلْمَ مَعَ نَبِيِّ السَّلَامِ
عَنْ مَعْنَى تَعْمَلُ فَهَذَا مِنَ الْأَمَامِ
لِيُقْبَلَ صَلَاحُ وَجْهِ الْعَشِيرِ عَنِ
وَدَعَى وَسَمِعُوا رَيْدَ الْمَثَلِ
وَسَمِعَهُ قَبْلِي وَذَلِكَ فِي قَرْصِي
وَقَوْلِي وَتَلَمَّ ثَلَاثَ سَمِينِ
وَأَسْتَرْزِقُ الرَّكْبَ فِي جَارِ كَوْعِ
كَيْفَ مَنْ سَلَّمَ لَأَنْ يَجْسُمَ
مَنْ شَدَّ عَزْرِي عَلَى الْبَيْتِ
لَأَنَّ تَوَاعِي عَقْلِي وَالْعُقُولِ
كَذَلِكَ الْوَسْطَى وَاللَّيْزِ وَدَرْجِ
بَصَل يَقْوِي الْعَرْشَ فَرَقِي صَاحِبِ
بِحَامِهِ عَلَى مَعِينِ مَا انْقَدَرَ
وَأَجْرَانِ عَيْتِي نَعْمَ وَدَنْدَبِ
وَسَمِعْتُ عَسْلَ الْوَجْهِ انْصَلَا
بِجَمْعَةِ جَمَاعَةٍ فَذَوَّجْتِ
وَدَنْدَبِ اعَادَةَ الْعَدْبِ بَعَا

وَأَسْتَرْزِقُ الْمَقْدَمَ وَلَوْ مَرَّ بَعْدَ عَامٍ
وَبَطَلَتْ بَعْدَ بَعْضِ أَوْ كَلَامٍ
فَرُجِي وَرَفَاتِ أَعْدَا إِذَا بَسِينِ
فَبَقَعْتُهُ وَتَمَّ شَرِبَ أَكَلِ
أَقَامَنِ سِينَا كَذِكْرِ الْبَعْضِ
بِعَضِّ هَيْبَتِي كَطَمْرِ الْبَيْتِ
فَالْحَوْلُ إِذَا السَّمَوُ وَالْبِنَا فَعَرَّغِ
لِلْبَاقِي وَالْحَوْلُ الْعَيْسَاءُ وَتَلَمَّ
وَلَيْسَ بَعْدَ الْبَعْدِ لَكِنْ قَبْلَ بَيْتِي
نَعْمَ بَعْدَ سَمَوِي الْعَيْسِي
وَرَكِبْنَا لَأَنْتَ الْبَاكِرُ حَرَجِ
صَلَاةً جَمْعِي لِحُطْبَةِ ثَلَاثِ
حَرِيقِي بِكَلْبِي نَسِيحِي ذِكْرِي
عِنْدَ الْبَيْتِ السَّعْيِي الْبَيْتِ الْحَيِّ
نَدْبِ وَحَالِ جَمَلِي حَقِيحِي
نَسِينِي بَعْدَ حَرِيقِي نَسِينِي
لَأَمِيرِي مَا كَذَا عَسَا مَوْتِي مَا

شرفه

شرف الْأَمَامِ ذِكْرُ مَكَلَفِ
وَعَيْنِي مَسِينِي وَخَيْرِي وَفَيْدَا
وَيَكْرَهُ السَّلْسُ وَالْعُرُوجُ مَعِ
وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ وَأَمَامَهُ بِيَا
بَيْنَ الْأَسْمَاءِ حَيْزِي وَذَمَّ الْأَمَامِ
وَرَأَيْتُ عَسْرًا أَوْ مَرَاتِنَا
وَجَار عَيْنِي وَأَعْمَرَ الْكَنْزِ
وَالْفَقِيرِ الْإِمَامِ يَتَّبِعُ خَلَا
وَأَجْمَ الْمَسْبُوقِ قَوْلًا وَجَلَّ
مَكْرًا لَأَنَّ سَاجِدًا أَوْ رَاكِعًا
أَنْ سَلَّمَ الْأَمَامَ فَلَمْ يَأْصِبَا
كَبْرًا نَحْضًا شَيْعَةً أَوْ أَقْلًا
وَيَسْبَغُ الْمَسْبُوقِ قَبْلَ الْأَمَامِ
أَرَادَ إِذَا السَّمَوُ وَالْبِنَا فَعَرَّغِ
وَبَطَلَتْ لَمَقْنَدِي بِمَبْطَلِ
مَنْ ذَكَرَ الْحَدِيثَ أَوْ يَوْمَ عِلْبِ
نَعْدِي بِمَنْ مَوْتِي بِتَمِّ بِهَمِّ

ذَاتِ بِالْأَزْكَارِ وَتَكْمًا بَعْدِي
بِجَمْعَةِ خَلَامِي مَا عَدَا
بَادِي لَيْفِي حَمْرًا وَمَرَّ كَرَهُ دَعَا
رَدَّ ابْتِهَادِي صَلَاةً مُجْتَمَلًا
جَمَاعَةٍ بَعْدَ صَلَاةٍ فِي التَّزَامِ
وَأَعْلَفَ عَمْدِي خَصْرِي أَيْنَ الْبُرْسَا
بِحَدِّ مَوْجَعٍ وَهَذَا التَّمَكِّنِ
رِيَادَةً فَذَحِفْتُ مَعْنِي مَا عَدَلَا
مَعَ الْأَمَامِ كَيْفَ مَا كَانَ الْعَقْلِ
الْعَالَةَ لِأَجْلِ جَلْسَتِي وَتَنَا بَعَا
أَقْوَالِهِ وَبِ الْأَفْعَالِ بَانِيَا
مِنْ رَكْعَتِي وَالسَّمَوُ إِذَا كَذَا خَمَلِ
مَعَهُ وَتَعْدِيًا فَصَمَّ بَعْدَ السَّلَامِ
مَنْ لَمْ يَجْعَلْ رُكْعَةً لَأَنْ يَسْبَغَ
عَلَى الْأَمَامِ عَيْزِي مَرَّ مَسْبَلِ
أَنْ يَدْرُجَ الْخُرُوجُ مِنْهَا وَنَدْبِ
فَإِنْ أَبَالَ الْبَعْدُ وَالْأَوْفَدُ مَوَا